

المسؤولية الاجتماعية لمعلمي المرحلة الابتدائية في دولة الكويت في ضوء متطلبات التنمية المستدامة

فاطمة مبارك غانم السبيعي

باحثة ماجستير قسم أصول التربية كلية التربية
بقنا جامعة جنوب الوادي

مستخلص

هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع المسؤولية الاجتماعية لمعلمي المرحلة الابتدائية في دولة الكويت في ضوء متطلبات التنمية المستدامة ، وذلك من خلال التعرف على مفهوم المسؤولية الاجتماعية ، وأهم أساليبها وأهميتها لمعلمي المرحلة الابتدائية بدولة الكويت بالإضافة إلى التعرف على أهم متطلبات التنمية المستدامة ، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي وذلك لمناسبته لطبيعة وأهداف الدراسة وتم تطبيق أداة الدراسة على عينة بلغت (٣٢٠) معلماً ومعلمة ، وقد توصلت الدراسة إلى أن واقع المسؤولية الاجتماعية لمعلمي المرحلة الابتدائية حظي بدرجة تقدير متوسطة في جميع محاور الاستبانة ، وحصل المحور الأول : واقع المسؤولية الذاتية (الشخصية) لمعلمي المرحلة الابتدائية في ضوء متطلبات التنمية المستدامة على الترتيب الأول حيث جاءت بدرجة متوسطة بمتوسط حسابي (٢.١٣) وانحراف معياري (٠.٨٣) ، وحصل المحور الرابع : واقع المسؤولية البيئية لمعلمي المرحلة الابتدائية في ضوء متطلبات التنمية المستدامة على الترتيب الثاني بدرجة متوسطة بمتوسط حسابي (٢.١١) وانحراف معياري (٠.٨٢) ، وحصل المحور الخامس : واقع المسؤولية الاقتصادية لمعلمي المرحلة الابتدائية في ضوء متطلبات التنمية المستدامة على الترتيب الثالث بدرجة متوسطة بمتوسط حسابي (٢.٠٩) وانحراف معياري (٠.٨٢) ، وحصل المحور الثالث : واقع المسؤولية اتجاه الآخرين في المرحلة الابتدائية في ضوء متطلبات التنمية المستدامة على الترتيب الرابع بدرجة متوسطة بمتوسط حسابي (٢.٠٨) وانحراف معياري (٠.٨٣) ، وحصل المحور الثاني : واقع المسؤولية الدينية والأخلاقية لمعلمي المرحلة الابتدائية في ضوء متطلبات التنمية المستدامة على الترتيب الخامس بدرجة متوسطة بمتوسط حسابي (٢.٠٧) وانحراف معياري (٠.٨٥) .

الكلمات المفتاحية : المسؤولية الاجتماعية – متطلبات التنمية المستدامة

Abstract

The study aimed to identify the reality of social responsibility for primary school teachers in the State of Kuwait in light of the requirements of sustainable development, by identifying the concept of social responsibility, its most important methods and its importance for primary school teachers in the State of Kuwait, in addition to identifying the most important requirements for sustainable development, and the researcher used the descriptive approach This is due to its relevance to the nature and objectives of the study. The study tool was applied to a sample of (320) male and female teachers. The study concluded that the reality of social responsibility of primary school teachers received a medium degree of appreciation in all aspects of the questionnaire, and the first axis obtained: the reality of self-responsibility (personal) for teachers of the first stage Elementary in light of the requirements of sustainable development on the first rank, where it came to a medium degree with an arithmetic mean

(2.13) and a standard deviation (0.83), and the fourth axis: the reality of the environmental responsibility of primary school teachers in light of the requirements of sustainable development came to the second rank with a medium degree with an arithmetic mean (2.11) and a deviation normative (0.82), and the fifth axis: the reality of the economic responsibility of the teachers of the stage Elementary in light of the requirements of sustainable development on the third rank, with a medium degree, with an arithmetic mean (2.09) and a standard deviation (0.82). (0.83), and the second axis: the reality of the religious and moral responsibility of primary school teachers in the light of the requirements of sustainable development ranked fifth with a medium degree with an arithmetic mean (2.07) and a standard deviation (0.85).

Keywords: Social Responsibility - Requirements for Sustainable Development

وتجاوبه مع سلطات الرقابة الخارجية كالإدارة وسلطة الرقابة الداخلية كالضمير والقيم الأخلاقية، علاوة على المعرفة التي يجب أن يمتلكها الفرد لكي يتمكن من القيام بما يتطلب منه من أعمال .^(٣)

والمسؤولية الاجتماعية تتكون من ثلاثة عناصر وهي: الاهتمام وتعني الارتباط العاطفي بالجماعة التي ينتمي إليها الفرد، والفهم ويعني الوعي والإدراك. والمشاركة وتعني تعبير عن الاهتمام والفهم كعاملين أساسيين متحركين معاً .^(٤)

وتعد المسؤولية الاجتماعية قراراً استراتيجياً تتبناه المؤسسة التربوية، ويتم تنفيذه وتفعيله بأنشطتها المختلفة، إذ تختلف المؤسسات التربوية في مستويات

2- Yeh, C., Carter, R., & Pieterse, A. (2004). **Cultural Values and Racial Identity Attitudes among Asian American Students: An Exploratory Investigation, Counseling and Values**, vol. 8 , no.2 ,pp 82-95

٤ - المطوع ، محمد بن عبد الله بن إبراهيم (٢٠١٠) : " دور الأنشطة الكشافة في تنمية سميتي المسؤولية الاجتماعية والثقة بالنفس لدي طلاب المعاهد العلمية الثانوية بمدينة الرياض : ، المؤتمر الدولي الرابع للعلوم الاجتماعية (العلوم الاجتماعية : حلول علمية لقضايا مجتمعية) - الكويت ، ديسمبر ، كلية العلوم الاجتماعية ، جامعة الكويت ، ص ١-٢٢ .

مقدمة

يعد مفهوم المسؤولية الاجتماعية له أهمية كبيرة لدى كل من الفرد والمجتمع ، ويتطلب تعلم المسؤولية الاجتماعية وقتاً طويلاً ، لذا يتطلب من مؤسسات التنشئة الاجتماعية كالأُسرة والمدرسة والأندية والمعاهد والجامعات توفير الفرص والبيئة المناسبة لتنمية المسؤولية الذاتية والاجتماعية لدى أبناء المجتمع ، لما لها من علاقة وثيقة بالكثير من السلوكيات الإيجابية والسلبية التي تسود أي مجتمع .^(١)

إذ يلاحظ العديد من السلوكيات السلبية الناتجة عن ضعف أو انعدام المسؤولية الاجتماعية كالأناحية والبعد عن المشاركة الاجتماعية وضعف العلاقات الاجتماعية بين فئات المجتمع المختلفة^(٢)

وأن خصائص وشروط المسؤولية الاجتماعية تتضمن امتلاك الفرد لهوية ثقافية ونفسية،

١ - عثمانة، صلاح، وصمادي، أحمد (٢٠٠٩) : " المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة الجامعات الأردنية." المؤتمر الدولي للتعليم العالي المنعقد في بيروت ، خلال الفترة من ٦-٤ أكتوبر ، ص ص ٤٥٤-٤٦٩ .

٢ - محمد، إيمان محمد فهمي (٢٠١١) : "فعالية برنامج إرشادي قائم علي نظرية جلاسر في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدي المراهقات وأثره علي تقدير الذات" ، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة الزقازيق ، القاهرة

المجتمع والنهوض به صوب تحقيق التنمية المستدامة. وكذا، نشر الوعي بين أفراد المجتمع؛ للمساهمة في تلبية متطلبات التنمية المستدامة.

مشكلة الدراسة :

تأخذُ نظم التعليم الحديثة الآن بمفهوم تنمية المسؤولية الاجتماعية، وهو مفهوم يعزز حرص الفرد على التفاعل والمشاركة فيما يدور أو يجري في محيطه أو مجتمعه من ظروف وأحداث وتغيرات ، مركزة في بناء الشخصية الطلابية على ضرورة أن يكون الطالب ملماً إماماً كاملاً بمحاور المسؤولية الاجتماعية بصورة تطبيقية وليست نظرية فقط

في هذا الصدد أن الحال لدينا عربياً عكس ذلك ؛ حيث ما نلاحظه هو أن ثمة تراجعاً للدور الاجتماعي في المنظومة التعليمية ، مما ترتب عليه غياب الإحساس بالمسؤولية الاجتماعية لدى الطالب ، وظهور ذلك في مظاهر سلوكية سلبية ويعزو البعض أسباب هذا التراجع إلى وجود معوقات تعيق المدرسة عن أداء دورها في تنمية الإحساس بالمسؤولية الاجتماعية ؛ مثل : كثرة الأعباء الملقاة على المعلم ، وكثرة المقررات الدراسية التي تتسبب في إرهاق الطالب والمعلم ، وازدحام اليوم الدراسي بالحصص النظرية .

فالمدرسة في الأحوال الطبيعية هي المؤسسة الاجتماعية الرسمية الأولى التي تقوم بوظيفة التربية ونقل الثقافة المتطورة ، وتوفير الظروف المناسبة للنمو جسماً وعقلياً واجتماعياً وانفعالياً ، وهي المؤسسة التي بناها المجتمع من أجل تحقيق أهدافه .

وهو ما أكدته نتائج عديد من الدراسات السابقة ومنها دراسة البراق ، فطوم بنت محمد السيف محمد (٢٠٢١) : (٣) التي هدفت إلى الكشف عن علاقة

تبنيها للمسؤولية الاجتماعية، فبعضها يطبق المسؤولية الاجتماعية مرغماً وفقاً للقانون، وبعضها الآخر يطبقها طواعية ورغبة في الاسهام في تحسين المجتمع ، ويتحدد مدى مسؤولية كل مؤسسة تربوية من خلال أدائها الاجتماعي ، والمنفعة المحققة للمجتمع ، وبرعاية الجوانب الاجتماعية للبيئة ، والاسهام في التنمية الاجتماعية والتخلي عن فلسفة تعظيم الانجاز كهدف وحيد (١)

وتعنى التنمية المستدامة الاستمرار أو التواصل في عملية التنمية ، ويشير هذا الأمر إلي " قيمة المساواة بين الأجيال " ، ويرتبط هذا الفكر بأن الجيل الحالي مطالب بالتحقق من صون البيئة وتنوع إنتاجية الموارد الطبيعية أو زيادتها من أجل صالح الأجيال القادمة ، كما أن المساواة تعني التوزيع المناسب والعادل للموارد والحقوق والثروات بين الأفراد عبر الزمن وكذلك دور كل دولة في استثمار مواردها وتنميتها بصفة مستمرة (٢)

وعليه يمكن القول بأنه بات واضحاً أن التعليم عامل حاسم لإنجاز التنمية المستدامة، ولم يعد الأمر ترفاً أو أمراً شكلياً ، إدراكاً منها أن الدور الحقيقي الفاعل نحو التنمية المستدامة لن يتحقق إلا من خلال الإنسان القادر، والوعي بأهمية التنمية المستدامة له وللأجيال التالية. فالحاجة ماسة لإصلاحات حقيقية جذرية شاملة لمعلمي المرحلة الابتدائية ؛ في سبيل إعداد أفراد مؤهلين تأهيلاً جامعياً عالياً، يُنَاط بهم تحمل مهمات إنجاز التنمية المستدامة بكفاءة واقتدار ، بما يسهم في حل مشكلات

١ - هيكل، إيها (٢٠١١) : أثر تبني المسؤولية الاجتماعية في الشركات الصناعية الأردنية على الأداء التسويقي للعلامة التجارية، رسالة دكتوراه ، جامعة عمان العربية، عمان، الأردن

٢- شبارة ، أحمد مختار (٢٠٠٢) : " التنمية المستدامة "، مجلة كلية التربية بدمياط ، عدد (٣٩) ، يناير ، ص ١٣-١٤ .

٣ - البراق ، فطوم بنت محمد السيف محمد (٢٠٢١) : " المسؤولية الاجتماعية وعلاقتها بالتوافق الوظيفي وجودة الحياة

طريق اكتسابه المهارات المعرفية، والعملية المستحدثة في ميدان عمله.

وهذا ما أكدته نتائج عديد من الدراسات السابقة ومنها دراسة ثناء منصور عبدالعزيز أبو زيد (٢٠١٧) :^(٣) إن عملية إعداد المعلم النوعي عملية متكاملة داخل مؤسسات تهدف إلى تشكيل شخصيته بجوانبها المتنوعة حيث تبدأ بقبول الطالب في مؤسسات إعداد المعلم، واختياره في شعبة معينة ثم إعداده في هذا التخصص وتهيئته للخروج لسوق العمل من خلال التدريب أثناء الأعداد وتستمر لتشمل مرحلة التدريب أثناء الخدمة .

كما هدفت دراسة نسرين صالح محمد (٢٠١٧) :^(٤) إلى التعرف على الأسس النظرية للإنماء المهني للمعلمين في ضوء متطلبات التنمية المستدامة. وأسهمت في الوقوف على واقع برامج الإنماء المهني للمعلمين في سلطنة عمان.

وفي السياق التربوي الكويتي خاصة، ومن هنا نبعت الحاجة إلى دراسة هذا الموضوع، خاصة وأن الباحثة كعلمة بالمرحلة الابتدائية يعايش هذا الواقع بحكم عمله. وبناء على ما سبق يمكن تحديد مشكلة الدراسة في الأسئلة الآتية :

- ما الإطار الفكري للمسؤولية الاجتماعية في التعليم لدي معلمي المرحلة الابتدائية في دولة الكويت ؟
- ما الأطر الفكري لاستراتيجية التنمية المستدامة في دولة الكويت ؟

٣ - أبو زيد ، ثناء منصور عبدالعزيز (٢٠١٧) : " جودة إعداد المعلم النوعي لضمان التنمية المستدامة " ، المؤتمر الدولي الثالث: مستقبل إعداد المعلم وتنميته بالوطن العربي ، كلية التربية جامعة ٦ أكتوبر بالتعاون مع رابطة التربويين العرب ، مجلد ٥ ، أبريل ، ص ص ١٢٢١ - ١٢٥٢ .

٤ - محمد ، نسرين صالح (٢٠١٧) : تطوير برامج الإنماء المهني للمعلمين بسلطنة عمان في ضوء متطلبات التنمية المستدامة ، مجلة التربية ، جامعة الأزهر ، العدد ١٧٤ ، الجزء ١ ، ص ص ٥٥٨ - ٦٣٤ .

المسؤولية الاجتماعية بكل من التوافق الوظيفي وجودة الحياة لدي المعلمين بالتعليم العام في المملكة العربية السعودية ، والكشف عن الفروق لدي المعلمين بالتعليم العام بالمملكة العربية السعودية مرتفعي ومنخفضي المسؤولية الاجتماعية في التوافق الوظيفي في جودة الحياة .

كما هدفت صلاح الدين ، نسرين صالح محمد (٢٠٢٠) :^(١) التي هدفت إلي تحديد مستوى تطبيق المسؤولية الاجتماعية بأبعادها (الاقتصادي، الأخلاقي، القانوني، البيئي) بمدارس التعليم ما بعد الأساسي بسلطنة عمان ، والوقوف على دور القيادة الريادية في تنمية المسؤولية الاجتماعية بالمدارس .

كما هدفت دراسة الحواس خالدي (٢٠١٨) :^(٢) إلى معرفة درجة تأثير المسؤولية الاجتماعية (داخل المدرسة ، خارج المدرسة) علي الشعور بالاعتزاز الوظيفي لدى مديري المدارس الابتدائية بولاية المسيلة بالجزائر .

وتكمن أهمية التنمية المستدامة في تحسين مستمرة لمساعدة المعلم علي بلوغ معايير عالية الجودة للإنجاز الأكاديمي وتؤدي إلي زيادة قدرة جميع أعضاء مجتمع التعلم علي السعي نحو التعلم مدى الحياة. أهداف التنمية المهنية للمعلمين: رفع مستوى أداء الفرد عن

لدى عينة من معلمي التعليم العام بالسعودية" ، المجلة التربوية ، كلية التربية ، جامعة سوهاج ، الجزء ٢٨ ، فبراير ، ص ص ١٠٥٧ - ١١١٢ .

١ - صلاح الدين ، نسرين صالح محمد (٢٠٢٠) : " القيادة الريادية والمسؤولية الاجتماعية بمدارس التعليم ما بعد الأساسي في سلطنة عمان " ، مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية ، المجلد ١٤ ، الجزء ٢ ، يوليو ، ص ص ٢٨١ - ٣٥٩ .

٢ - خالدي ، الحواس (٢٠١٨) : " المسؤولية الاجتماعية وأثرها في الاعتزاز الوظيفي لدى مديري المدارس الابتدائية _دراسة ميدانية بولاية المسيلة " ، مجلة الحكمة للدراسات التربوية والنفسية ، العدد ١٢ ، الجزائر ، ص ص ٢٦١-٢٧٥ .

الابتدائية في ضوء متطلبات التنمية المستدامة ، لذا تمثل هذه الدراسة إضافة لما ساهم به الباحثون في هذا المجال .

- يتوقع أن تفيد هذه الدراسة معلمي المدارس الابتدائية ، والمسؤولين في مديرات التربية والتعليم من خلال تزويدهم بواقع ممارسة المسؤولية الاجتماعية في المدارس في ضوء متطلبات التنمية المستدامة .

منهج الدراسة :

استخدمت الدراسة الحالية المنهج الوصفي التحليلي كونه الأنسب لطبيعة الدراسة وبخاصة الدراسة الميدانية، للتعرف على واقع المسؤولية الاجتماعية لمعلمي المرحلة الابتدائية في ضوء متطلبات التنمية المستدامة . فالمنهج الوصفي يقوم بوصف الوضع الراهن وتحديد العلاقات والاتجاهات، ووضع تنبؤات عن الأوضاع المقبلة التي ستكون عليها الظاهرة المرصودة^(١).

أداة الدراسة :

استبانة واقع المسؤولية الاجتماعية لمعلمي المرحلة الابتدائية في ضوء متطلبات التنمية المستدامة بدولة الكويت (إعداد الباحثة)

حدود الدراسة :

تضمنت الدراسة الحدود الآتية:

- **الحدود الموضوعية :** قياس درجة ممارسة للمسؤولية الاجتماعية لدى معلمي الابتدائية في دولة الكويت ومن خلال ممارستهم لها من حيث (التعاون والتساند، والتواصل الاجتماعي، وإصلاح المجتمع)

(١) مصطفى رجب، وحسين طه (٢٠٠٩). **مناهج البحث التربوي بين النقد والتجديد.** كفر الشيخ: دار العلم والإيمان للنشر والطباعة، ص ١٠١.

- ما واقع المسؤولية الاجتماعية لمعلمي المدارس الابتدائية في دولة الكويت في ضوء متطلبات التنمية المستدامة ؟

- ما التصور المقترح لتفعيل المسؤولية الاجتماعية لدي معلمي المدارس الابتدائية في دولة الكويت في ضوء متطلبات التنمية المستدامة ؟

أهداف الدراسة

تهدف الدراسة الحالية على ما يلي:

- إبراز الاطار الفكري للمسؤولية الاجتماعية لدي معلمي المدارس الابتدائية في دولة الكويت .
- إبراز الاطار الفكري الأطر الفكري لاستراتيجية التنمية المستدامة في دولة الكويت
- معرفة واقع المسؤولية الاجتماعية لمعلمي المدارس الابتدائية في دولة الكويت في ضوء متطلبات التنمية المستدامة .
- معرفة التصور المقترح لتفعيل المسؤولية الاجتماعية لدي معلمي المدارس الابتدائية في دولة الكويت في ضوء متطلبات التنمية المستدامة .

أهمية الدراسة

تتبع أهمية الدراسة الحالية من عدة اعتبارات منها:

- أهمية الموضوع نفسه إذ أن المسؤولية الاجتماعية تعد بعداً مهماً من المسؤوليات المهمة التي ينبغي أن يمارسها معلمي المرحلة الابتدائية ، وتؤثر إيجاباً على الكادر التعليمي داخل المدرسة نفسها على التلاميذ .
- تعمل هذه الدراسة على تزويد وزارة التربية والتعليم بالتغذية الراجعة عن درجة ممارسة معلمي المرحلة الابتدائية للمسؤولية الاجتماعية في ضوء متطلبات التنمية المستدامة .

- تبرز أهمية الدراسة في قلة وندرة الدراسات التي تتعلق بالمسؤولية الاجتماعية لدى معلمي المدارس

الاطار النظري :

أولاً: مفهوم المسؤولية الاجتماعية Social

:: Responsibility

المسؤولية الاجتماعية هي مجموعة من الأنشطة التي تهدف إلى تحقيق التحسين النوعي (مخرجات التعليم والعمليات) والكمي (التأثير على المجتمع) عند القيام بالأنشطة التعليمية المختلفة. (1)

والمسؤولية الاجتماعية هي التزام الفرد الأخلاقي المتمثل بإظهار السلوكيات التي تقوم علي احترام الجوانب الاجتماعية المختلفة، والتصرف بمسؤولية بما فيه مصلحة المجتمع والإنسانية، إذا تعدى المصالح الذاتية في سبيل مصلحة المجتمع الأوسع. (2)

ثانياً : أبعاد المسؤولية الاجتماعية:

قد قسم الباحثون المسؤولية الاجتماعية إلى أربعة أبعاد وهي: (3) البعد الاقتصادي، والقانوني، والأخلاقي، والتقديري، كما تم تحدها المسؤولية الاجتماعية (4) في المسؤولية القانونية، والاقتصادية، والخيرة، والأخلاقية، بينما تم الإشارة إلى أبعاد

١ - الصايمة، فايز شلدان وكمال (٢٠١٣): المسؤولية المجتمعية لأعضاء هيئة التدريس في الجامعة الإسلامية وسبل تعليمها، المجلة العربية لضمان جودة التعليم، المجلد ٧، العدد ١٤، ص ص ١٤٩-١٧٩.

2- Kennemer, K.(2002): "Factors Predicting Social Responsibility in College Students " , In partial fulfillment of the requirements for the Doctor of Psychology in Clinical Psychology George Fox Universit , p80

٣ - أبو هريريد، ياسر سعيد (٢٠١٧): " دور المسؤولية الاجتماعية في تحقيق الميزة التنافسية"، رسالة ماجستير، جامعة الأقصى، فلسطين.

٤ - عبد الحليم، تغريد عوض ومرسال، مني النيل (٢٠١٩): " أثر القيادة الريادية على المسؤولية الاجتماعية: دراسة حالة شركة زين الخرطوم". المجلة العربية للآداب والدراسات الإنسانية، العدد ٨٣، ص ص ١٩٨- ٢٨٩.

- الحدود الزمنية : تم تطبيق الاستبانة في الفصل الدراسي الأول ١٦/١١/٢٠٢١ .

- الحدود المكانية : مدارس العاصمة (فهد العسكر الابتدائية بنين - المأمون الابتدائية بينين - الأحمديّة الابتدائية بنين - أم عطية الأنصاري بنات - سمية الابتدائية - درة بنت أبي سلمة) ، منطقة حولي (النجاح الابتدائية - عثمان عبد اللطيف العثمان الابتدائية بنين - الرديفة الابتدائية للبنات - مشرف الابتدائية بنات) ، محافظة مبارك الكبير (عيسى حسين اليوسفي الابتدائية بنين - خالد بن الوليد الابتدائية للبنين - معاذة العدوية الابتدائية للبنات)

- الحدود البشرية : تكونت عينة الدراسة من معلمي المرحلة الابتدائية الحكومية التابعة لمديريات التربية والتعليم في دولة الكويت .

مصطلحات الدراسة

١- المسؤولية الاجتماعية :

وتعرف إجرائياً : مسؤولية المعلم في المدرسة عن الأدوار التي يقوم بها والأعمال الموكلة إليه ومسئوليته اتجاه الطلبة واتجاه المجتمع من خلال فهمه لدوره في تحقيق أهدافه واهتمامه بالأخرين من خلال علاقته الإيجابية، ومشاركته في حل مشكلات المدرسة والمجتمع المحيط به، وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها المعلم حسب تقدير أفراد العينة وفقاً لمقياس المسؤولية الاجتماعية الذي أعد لهذا الغرض.

٢- التنمية المستدامة :

وتعرف إجرائياً بأنها: تلك الجهود المنظمة والمستمرة لتطوير كفايات وقدرت معلم المرحلة الابتدائية في إطار مهنته بهدف زيادة فاعلية أدائه وتحسين ظروف عمله ورفع مستوى الإنتاجية لديه .

يجب أن تقدم خدمات مطلوبة للمجتمع وبتكلفة مناسبة ، وجودة عالية، وتحقيق أرباحاً غير ملموسة بحيث يضمن بقائها واستمرارها .^(٥)

٢- **البعد الأخلاقي** : يقصد بها قيام المعلم بعمل ما هو صحيح وعادل ، مع عدم الاضرار بالآخرين على سبيل المثال على المدرسة الحث على الاستغلال الأمثل للموارد الطبيعية، وتوفير السلامة المهنية للعاملين ، وتوفير ظروف عمل صحية مناسبة، والعمل على تجنب الفساد الإداري، وضرورة التمسك بالأخلاق ، والقيم ، والعادات ، والتقاليد المجتمعية^(٦) ، وأهمية احترام أولياء الأمور، والعملاء والمدارس الأخرى المنافسة لها أو غير المنافسة لها، والمجتمع ككل، أيضا تشمل المسؤولية الأخلاقية ، أن تراعي المدرسة القيم لأخلاقيات المهنة ، وقيم وأخلاقيات العمل ، والإدارة عند قيامها بتقديم الخدمات، وأيضا أن تحترم وتلتزم وتطبق موثيق الشرف أو الدساتير الأخلاقية للمهن التي ينتمي إليها العاملون .^(٧)

٣- **البعد القانوني** : تعني أن المدرسة تقوم بواجباتها وفقا لقوانين الدولة التي تنطلق من فلسفة التعليم^(٨) ، ويجب أن تلتزم المؤسسة بطاعة الله وأن تكسب ثقة الآخرين ؛ حيث يعمل البعد القانوني حماية المؤسسة والعاملين مثل (القوانين المتعلقة بسلامة العمال ، وظروف العمل، وحماية البيئة) ، ويتضمن حق المسألة من العاملين والأطراف

المسؤولية في:^(١) البعد الأخلاقي ، والقانوني ، والاقتصادي ، والبيئي ، بينما تم توضيحها^(٢) بأن هناك أربعة أبعاد للمسؤولية الاجتماعية وهي: البعد الأخلاقي، والبعد القانوني، والبعد الإنساني ، البعد الاقتصادي، بينما تقتصر الدراسة الحالية على الأبعاد التالية للمسؤولية الاجتماعية وهي: البعد الاقتصادي، والقانوني، والأخلاقي ، والبيئي كما يلي:

١- **البعد الاقتصادي** : يعرفه^(٣) (Uddin , et.al, 2008)

بأنه الأثار الاقتصادية للمؤسسات على المجتمع بشكل مباشر أو غير مباشر ربحية أو غير ربحية ، كما يقصد به قيام المدرسة بتقديم الخدمات التعليمية التي انشأت من أجلها على أن تكون حريصة ، وملتزمة بتقديم هذه الخدمات بكفاءة وفعالية ، وبالشكل المطلوب والمتوقع من العاملين والمجتمع ، دون استغلال وإهدار للموارد المتاحة سواء المادية والمالية^(٤) ، كما يجب أن تراعي توزيع المخصصات المالية على بنود الصرف ، واستثمار الموارد البشرية ، كذلك يجب أن تكون المؤسسة التعليمية مجدية ونافعة اقتصادياً ، وأن تكون ذات جدوى للمجتمع الذي تعمل فيه ، وتوفير الأمان للكل وللآخرين ، أي إنها

١ - راشي ، طارق (٢٠١٩) : " قراءة في انعكاسات تبني المنظمات لمقاربة المسؤولية الاجتماعية " . **مجلة الندوة للدراسات القانونية** ، مجلة قارة وليد ، العدد ٢٤ ، ص ص ٦٦-٣٨ .

٢ - اليوم ، محمود أحمد فحيل (٢٠٢٠) : " دوريات الأعمال في تعزيز مفهوم المسؤولية الاجتماعية : دراسة تطبيقية على جامعة الزاوية " ، **مجلة الدراسات الاقتصادية** ، جامعة سرت - كلية الاقتصاد ، المجلد ١ ، العدد ٣ ، ص ص ٢٨٠-٣٠١ .

4- Uddin, M. B., Tarique, K. M., & Hassan, M. (2008). *Three Three dimension alects of corporate social responsibility*. dspace.library.daffodilvarsity.edu.bd/8080/handle/20.500.11948/655

٤ - عبد الحلیم ، تغريد عوض و مرسل ، مني النيل (٢٠١٩) : مرجع سابق ، ص ص ١٩٨- ٢٨٩ .

٥ - اليوم ، محمود أحمد فحيل (٢٠٢٠) : مرجع سابق ، ص ص ٢٨٠-٣٠١ .

٦ - الغالبي ، طاهر محسن ، العامري ، صالح مهدي (٢٠١٠) : " المسؤولية الاجتماعية وأخلاقيات الأعمال " ، دار وائل للنشر والتوزيع ، عمان ، ص ٤٩ .

٧ - عبد الحلیم ، تغريد عوض و مرسل ، مني النيل (٢٠١٩) : مرجع سابق ، ص ص ١٩٨- ٢٨٩ .

٨ - راشي ، طارق (٢٠١٩) : مرجع سابق ، ص ص ٣٨-٦٦ .

هناك عدة أهداف للمسؤولية الاجتماعية تحدد في النقاط التالية: (٤)

- اثبات القدرة على تقديم الخدمة بما يتفق مع متطلبات المجتمع.
- زيادة رضا المستفيدين والعاملين عن طريق التنفيذ الفعال للمسؤولية الاجتماعية.
- تحسين القدرات الإبداعية، والأداء الوظيفي للعمل من خلال تلبية حاجات وتوقعات المستفيدين من العاملين والطلبة والمجتمع بشكل عام.
- التعرف على السياسة العامة للمدرسة والأهداف البيئية والمجتمعية والامتثال لها.
- التقليل من الأضرار التي يمكن أن يتعرض لها الأفراد فيما يخص السلامة والصحة في العمل والمجتمع.
- المبادرة في تطوير حوار أكثر فعالية بين الأطراف المستفيدة، لجمع مختلف احتياجاتهم وتطلعاتهم المستقبلية.

رابعاً: أبرز الأنماط السلوكية الدالة علي المسؤولية الاجتماعية للقائد التربوي :

وتجدر الإشارة إلى أن أهمية توضيح مفهوم المسؤولية الاجتماعية في المؤسسات الريادية من خلال تحقيق الولاء والانتماء، وتطوير مفهوم أخلاقيات العمل، ويتحقق ذلك من خلال قيام المؤسسات الريادية التي تقوم على الإبداع، وزرع مفهوم المسؤولية في نفوس الطلبة من خلال التدريب. (٥)

٤ - أبو هريبيد ، ياسر سعيد (٢٠١٧) : " دور المسؤولية الاجتماعية في تحقيق الميزة التنافسية" ، رسالة ماجستير ، جامعة الأقصى، فلسطين .

٥ - الحيلة ، أمال عبد المجيد ، مسلم ، عبد القادر (٢٠١٦) : " مدى مساهمة القيادة الريادية في تعزيز المسؤولية الاجتماعية لدى العاملين في مجموعة الاتصالات الفلسطينية " ، مجلة كلية التربية ، الجامعة الإسلامية ، فلسطين ، ص ٢٣-٢٤ .

المشاركة في العملية التعليمية بطلب التوضيح من المدراء عن كيفية استخدام صلاحيتهم ، وتقبل انتقاداتهم . (١)

٤- البعد البيئي : يعني الأثار البيئية المترتبة على نشاط المؤسسة، ويمكن قياس ذلك من المدخلات والمخرجات ومقدار الموارد الطبيعية المستهلكة، ومدى إدارتها للموارد البيئية من خلال العمل على زيادة إنتاجية تلك الموارد، واستخدام موارد أقل لخلق بيئة نظيفة ، كما تم تحديد البعد البيئي بأن (٢) (٣) البيئة من عوامل تطوير المسؤولية، التي تعنى باتخاذ القرار لدى أفرادها، ونمذجة الصفات الأخلاقية لدى الآباء، فالبيئة التي يعيش الفرد فيها يجب أن تتسم بالمرونة ، واحترام حرية الفرد في التفكير والإبداع ، فالمسؤولية الاجتماعية لا تنمو إلا من خلال بيئة ثقافية بغير قيود يتوفر فيها الحرية، والنظام ، والمرونة ، والاهتمام ، والفهم ، والمشاركة.

ثالثاً: أهداف المسؤولية الاجتماعية ::

١ - الحيلة ، أمال عبد المجيد ، مسلم ، عبد القادر (٢٠١٦) : "مدى مساهمة القيادة الريادية في تعزيز المسؤولية الاجتماعية لدى العاملين في مجموعة الاتصالات الفلسطينية " ، مجلة كلية التربية ، الجامعة الإسلامية ، فلسطين ، ص ٢٣-٢٤ .

2- Uddin, M. B., Tarique, K. M., & Hassan, M. (2008). The Three dimension alects of corporate social responsibility. Dspace library. daffodilvarsity.edu.bd : 8080/handle/20.500.11948/655

٣ - الحبسية ، علياء حمد (٢٠١٨) : " تفعيل دور الإدارة المدرسية في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة التعليم ما بعد الأساسي " ، رسالة ماجستير ، جامعة السلطان قابوس سلطنة ، عمان .

وتتمثل في توافر النهج الجديدة واستثمار تقنية المعلومات واستخدام منهج بحث علمي جديد وتوفير العلم المتكامل والشراكات والالتزام المؤسسي والتي نعرضها في الجزء التالي :

أولاً : توظيف النهج الجديدة المساعدة في وضع التعلم والتنمية المؤسسية في قلب جهود التنمية المُستدامة ، أي المشروعات والبرامج المُصممة حول التنمية المؤسسية وليس العكس ، وتُعرف هذه النهج بأن بناء القدرة لا يُستكمل في بضع سنوات ، وتُعرف بأن للقدرة مكوناً قوياً من رأس المال الاجتماعي لا يشمل الأشخاص فقط ولكن يشمل أيضاً الشبكات الاجتماعية التي تربط واضعي السياسة والخبراء والمجتمع المدني والقطاع الخاص ، وتستخدم النهج الجديدة مجموعة متنوعة من الأنواع الجديدة لمنظمات التعلم لحفز كل من الطلب والعرض بالنسبة للمهارات المؤسسية وتتضمن :

(3)

- **مراكز الدراسة والعمل :** وهي موجهة نحو تحليل السياسات ونحو العمل ، وتُقيم روابط (توأمة) مع الجامعات ومراكز الدراسة في البلدان النامية الأخرى وفي العالم المتقدم ومع الوكالات التنفيذية الحكومية في بلدانها الخاصة ومع الحكومات المحلية ومنظمات المجتمع المحلي التي تعمل ميدانياً .
- **منظمات البحث العلمي القائمة في العالم النامي :** وتضم خبرات محلية وعالمية وتساعد في رعاية " منظمي السياسات " بالوطن في المجال العلمي ومجال السياسات علي حد سواء .

يؤثر السلوك الإيجابي للقائد الريادي على المناخ التنظيمي، وأهمية الاهتمام بالبعد الإنساني ، وإن أساس الإصلاح هو الثقة واحترام الموظفين ، وأهمية مشاركة الطلاب ، واحترام أفكارهم ، وهناك الكثير من العناصر التي تؤثر على هذه العلاقة، وهي المستوى الاجتماعي أو الأخلاقي والبيئة والقيادة .⁽¹⁾

خامساً : أهمية التنمية المستدامة :

وتبرز أهمية التنمية المستدامة في الآتي :⁽²⁾

- ندرة الموارد الاقتصادية يحتم توزيعها بين الأسلاك الجاري أو الاستثمار لزيادة الثروة المستقبلية .
 - تحسين نوعية الإنتاج وجودة المنتجات للمنافسة العالمية ويتطلب تطوير وتحسين لمهارات القوى العاملة .
 - الحاجة الملحة لزيادة فرص العمل للقضاء علي البطالة .
 - ضرورة أن يوجه الإنتاج لخدمة البشرية وزيادة الرفاهية ولا يكون هدفاً بحد ذاته .
 - تقليل عدم المساواة في توزيع الدخل بين الأفراد والمجتمعات .
 - المساهمة في حل المشاكل الاقتصادية والاجتماعية الناجمة عن الهجرة ، البطالة ، الفقر ... إلخ ، وخاصة في ظل تفاقم هذه المشاكل في الدول النامية بشكل خاص .
- سادساً : متطلبات التنمية المستدامة :**

2- Korkmaz, i. (2006). yeni ilköğretim birincisınıf programinin öğretmenler tarafından değerlendirilmesi. selçuk üniversitesi sosyal bilimler Enstitüsü Dergisi, vol., 16,pp 419-431

٢ - الدعمة ، إبراهيم مراد (٢٠١٢) : " التنمية المستدامة في الفكرين الإسلامي والوطني " ، الأردن ، دار المتنبي للطباعة والنشر ، عمان ، ص ١٥ .

٣ - تقرير التنمية المُستدامة في عالم دائم التغيير ، " التحول في المؤسسات والنمو ونوعية الحياة " ، تقرير عن التنمية في العالم ، نشر مشترك بين البنك الدولي ومركز الأهرام للترجمة والنشر ، ٢٠٠٣ ، ص ١٨٨ .

■ تعزيز بناء القدرات في العلوم والتكنولوجيا والابتكار ، بهدف تحقيق أهداف التنمية المستدامة في الاقتصاد القائم علي المعرفة ، ولا سيما أن بناء القدرات هو الوسيلة الوحيدة لتعزيز التنافسية وزيادة النمو الاقتصادي وتوليد فرص عمل جديدة وتقليص الفقر .

■ وضع الخطط والبرامج التي تهدف إلي تحويل المجتمع إلي مجتمع معلوماتي بحيث يتم إدماج التكنولوجيات الجديدة في خطط واستراتيجيات التنمية الاجتماعية والاقتصادية ، مع العمل على تحقيق أهداف عالمية كالأهداف الإنمائية للألفية .

■ إعداد سياسات وطنية للابتكار واستراتيجيات جديدة للتكنولوجيا مع التركيز على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات .

و عليه يمكن القول بأن المناهج المستخدمة في جهود التنمية المستدامة تستخدم مجموعة من الآليات المتمثلة في دراسة وتحليل السياسات والعمل وإقامة روابط مع الجامعات ومراكز الدراسة والوكالات في البلدان المختلفة ، والاهتمام بالإفادة من الخبرات المحلية والعالمية من خلال شبكات الإنترنت وورش العمل وعمل وظائف الرصد والتقييم لزيادة الكفاءة والخضوع للمساءلة.

ثالثاً : توافر منهج بحث علمي جديد ، وهناك عدة اعتبارات لابد من توافرها عند صياغة منهج متكامل :
(٢)

■ منظمات المجتمع المدني لرصد وتقييم أداء الحكومات والشركات وهي تُعد تقارير عن مصروفات وأنشطة الحكومات والشركات ، وتساعد في تحسين خضوع الحكومات والشركات للمساءلة وخلق حوافز للرصد والتقييم داخل الحكومة والشركات وحشد الطلب العام في التحسينات المؤسسية .

■ وظائف الرصد والتقييم السائدة داخل الوكالات الحكومية استجابة للطلب الداخلي والعام علي حد سواء لزيادة الكفاءة والخضوع للمساءلة .

■ شبكات التعلم لتقاسم المعرفة مثل اتحاد شبكات التعلم الفوري التي يحركها الطلب في المدن والعواصم الايبيرية الامريكية والتي تديرها جمعيات قومية أو دولية للعمد والمسؤولين الحكوميين المحليين ، وفيها يتبادل الممارسون في المدن الخبرات فيما بين الأعضاء والمدن الأخرى من خلال شبكة الإنترنت وورش العمل .

ثانياً : توافر تقنية المعلومات الضرورية للتنمية المستدامة ويتمثل دورها فيما يلي : (١)

■ تعزيز أنشطة البحث والتطوير لتعزيز تكنولوجيا المواد الجديدة وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات ، والتكنولوجيا الحيوية واعتماد الآليات القابلة للاستدامة.

■ تحسين أداء المؤسسات الخاصة من خلال مدخلات معينة مستندة إلي التكنولوجيات الحديثة ، واستحداث أنماط مؤسسية جديدة تشمل مدن وحاضنات التكنولوجيا .

1- O'callaghan,J.R &Lwyseure , G.C , (1994) : ' Proposals for Quantitative Criteria in the Management of Sustainable Agriculture Systems" , In Syers , J.K & Rimmer,D.L, Soil Science and Sustainable Land Management in the Tropics ,British Society of Soil Science ,CAB International , p 270

١ - عمران ، محمد حسني (٢٠٠٧) : " التنمية المستدامة وأهدافها ودور تقنية المعلومات والاتصالات فيها " ، المؤتمر العربي السادس للإدارة البيئية " التنمية البشرية وأثرها علي التنمية المستدامة " ، (٢٧- ٣١ مايو) ، ص ٣ .

نتائج الدراسة :

للتعرف على واقع المسؤولية الاجتماعية لمعلمي المرحلة الابتدائية في ضوء متطلبات التنمية المستدامة توصلت الدراسة إلي النتائج التالية :

١- نتائج الدراسة النظرية :

- تتمثل نتائج الدراسة النظرية فيما يلي :
- عناصر المسؤولية الاجتماعية في : الاهتمام ، الانفعال مع الجماعة ، التوحد مع الجماعة ، تعقل الجماعة ، الاهتمام المتفكر بالجماعة ، أي الاهتمام المتزن بمشكلات الجماعة ، ومصيرها ، ودرجة التناسب بين أنشطتها وأهدافها ، وسير مؤسساتها ونظمها ، وهذا المستوى أعلى مستويات الاهتمام بالجماعة ، وفهم المدرسة للمجتمع في حالته الحاضرة من ناحية، ومؤسساته ومنظماته ونظمه وعاداته، وقيمه وأيديولوجيته ووضع الثقافة، وفهم العوامل والظروف التي تؤثر في حاضر هذا المجتمع، كذلك فهم تاريخه الذي بدونه لا يتم فهم حاضره ، وفهم المدرسة لدورها الاجتماعي الذي تقوم به، فالمقصود به أن يدرك الأفراد والعاملون بالمدرسة أثار أفعالهم وتصرفاتهم وقراراتهم على المجتمع ، وأن يفهم القيم الاجتماعية لأي فعل أو تصرف اجتماعي يصدر عنهم ، و المشاركة
- مستويات المسؤولية الاجتماعية ومنها مسؤولية الفرد نحو نفسه ، مسؤولية الفرد نحو أسرته ، مسؤولية الفرد نحو الجيران ، مسؤولية الفرد نحو قبيلته والحي والقرية ، مسؤولية الفرد نحو الوطن .
- وتتمثل أنواع المسؤولية الاجتماعية : مسؤولية الرعاية ، مسؤولية الهداية ، الإتيان .

- تحديد احتياجات البحث من خلال إشراك المنتفعين المحليين .
- تعاون التخصصات المتنوعة في حل المشكلات .
- ينبغي ايجاد توازن بين حاجات الإنسان والمحافظة علي الموارد الطبيعية عند تحديد أولويات البحث .
- توافر التسهيلات ومصادر المعلومات المطلوبة لإنتاج بحث علمي مناسب .
- تدعيم قدرات البحث الوطنية لتأكيد استمرارية البحث بعد انتهاء المشروع .
- توافر فرص التدريب المستمر علي كل المستويات .
- أن تفود الأنشطة البحثية إلي تحسين الأحوال المحلية و مستوي معيشة البيئة المحلية .
- استثمار النتائج البحثية في صنُع السياسة والتخطيط الاقتصادي علي كل المستويات .
- تقديم النتائج البحثية لأكبر عدد من الجمهور ونشرها في مجلات علمية بقدر الإمكان .
- عمل تحليل النفقات والعوائد حتي يمكن الاستخدام الأمثل للموارد الخارجية والداخلية .
- بناء البحث العلمي علي المعرفة المحلية التجريبية كأحدى وسائل المحافظة على الموارد الطبيعية .
- ومما يجعل "الاستدامة" غير معتادة لا يكون في الميل إلى التعميم ولكن في تطبيقها الواعي بداخل عدة بيانات ، فالمشكلة الحقيقية هي أن الاستدامة كلمة مشمئزة للعديد من الأفراد لأنه غالباً يُساء استخدامها وبطريقة غير دقيقة ، كما أن استمرار كل رجل سياسي في استخدام مصطلح " الاستدامة " بحرية كعلامة مميزة لرؤيته الشخصية دون إدراك معناها الحقيقي يجعله يخاطر بتخفيض قيمة المصطلح .^(١)

- تتمثل الاستدامة الاقتصادية : وتهدف إلى زيادة الدخل القومي ، ورفع مستوى المعيشة ، وتقليل التفاوت في الدخل والثروات، وبناء الأساس المادي ؛ للتقدم من خلال التوسع في بعض القطاعات الهامة من الناحية الاقتصادية والفنية .
- تتمثل مبادئ التنمية المستدامة : تحديد الأولويات بعناية ، الاستفادة من كل دولار ، اغتنام فرص تحقيق الربح لكل الأطراف ، استخدام أدوات السوق حيثما يكون ممكنا ، الاقتصاد في استخدام القدرات الإدارية والتنظيمية ، العمل مع القطاع الخاص ، الإشراف الكامل للمواطنين ، توظيف الشراكة التي تحقق نجاحاً ، تحسين الأداء الإداري المبني على الكفاءة والفعالية ، إدماج البيئة من البداية .
- تتمثل الاتجاهات الحديثة في تفعيل المسؤولية الاجتماعية للمعلم في ضوء التنمية المهنية المستدامة في : الاتجاه القائم على أساس الأداء والكفايات ، اتجاه التنمية المهنية الذاتية للمعلمين ، الاتجاه الاجتماعي النقدي للتنمية المهنية ، اتجاه المدرسة القائمة على التنمية المهنية للمعلمين ،
- تتمثل مرتكزات التنمية المهنية المستدامة في : التجريب المهني الاجتماعي ، المسؤولية الذاتية للتنمية المهنية ، الاستدامة / الاستمرارية

نتائج الدراسة الميدانية :

- أن واقع المسؤولية الاجتماعية لدي معلمي المرحلة الابتدائية في ضوء التنمية المستدامة حظي بدرجة متوسطة في جميع محاور الاستبانة ويمكن تناولها فيما يلي :
- حصل المحور الأول : واقع المسؤولية الذاتية (الشخصية) لمعلمي المرحلة الابتدائية في ضوء متطلبات التنمية المستدامة علي الترتيب الأول

- وتتمثل أبعاد المسؤولية الاجتماعية في : البعد الاقتصادي ، والقانوني ، والأخلاقي ، والتقديري .
- تتمثل أهداف المسؤولية الاجتماعية في تمكن الطلبة من الاطلاع على القوانين والوثائق الوطنية والقضايا القانونية، ومن تحديد المسؤوليات المدنية والأخلاقية ، وكذلك يتمكن الطلبة من مقارنة سياسة مؤسسة ومجتمع أو دولة من خلال فهم فلسفتها وثقافتها ، وتعزيز قيم المواطنة والأثر البيئي ، والتعرف على العلاقة المتبادلة بين القرارات والإجراءات الشخصية .
- تتمثل مبادئ المسؤولية الاجتماعية : القيم والأخلاقيات ، العلاقات التعاونية ، الارتباط المجتمعي ، مواصفات موقع العمل ، تقوية وتعزيز السلطات ، الأداء المالي والنتائج ، المنتجات ذات الجودة والخدمات ، المساءلة والمحاسبة ، الحماية وإعادة الإصلاح البيئي .
- تتمثل الاستدامة البشرية : وتهدف إلى تطوير وتعظيم قدرات الإنسان وطاقاته لخدمة نفسه ومجتمعه، وذلك من خلال تحسين الأحوال التعليمية والثقافية ، والصحية ، وإشباع احتياجاته المادية، والروحية، والمعنوية ؛ وذلك ليكون لهم دور أفضل في عجلة الحياة الاقتصادية ، والاجتماعية ، والبيئية ، فالإنسان هو الطاقة التي تولد التنمية ، وتحافظ عليها .
- تتمثل الاستدامة البيئية : وتهدف إلى الارتقاء بالبيئة وتنميتها وحمايتها وصيانة مكوناتها وعناصرها، وذلك من خلال تعريف الطلاب بمكونات البيئة المحيطة بهم ، والتأثيرات البيئية المختلفة على جميع الكائنات الحية ، وما يترتب على ذلك من نتائج سلبية أو إيجابية تنعكس على الحياة ، ومن ثم العمل على إيجاد الحلول للتغلب على النواحي السلبية .

- دور المسؤولية الاجتماعية وعلاقتها بمهارات التواصل الاجتماعي لدي عينة من المدارس الابتدائية بدولة الكويت .
- تصور مقترح لتفعل دور المدارس الابتدائية في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدي تلاميذها لمواجهة تحديات العولمة الثقافية .
- المسؤولية الاجتماعية وعلاقتها بالواقع الوظيفي وجودة الحياة لدي عينة من معلمي المرحلة الابتدائية بدولة الكويت .

مراجع البحث :

- أبو زيد ، ثناء منصور عبدالعزيز (٢٠١٧) : " جودة إعداد المعلم النوعي لضمان التنمية المستدامة " ، المؤتمر الدولي الثالث: مستقبل إعداد المعلم وتنميته بالوطن العربي ، كلية التربية جامعة ٦ أكتوبر بالتعاون مع رابطة التربويين العرب ، مجلد ٥ ، أبريل ، ص ص ١٢٢١ - ١٢٥٢ .
- أبو هرييد ، ياسر سعيد (٢٠١٧) : " دور المسؤولية الاجتماعية في تحقيق الميزة التنافسية " ، رسالة ماجستير ، جامعة الأقصى، فلسطين .
- البراق، فطوم بنت محمد السيف محمد (٢٠٢١) : " المسؤولية الاجتماعية وعلاقتها بالتوافق الوظيفي وجودة الحياة لدى عينة من معلمي التعليم العام بالسعودية " ، المجلة التربوية ، كلية التربية ، جامعة سوهاج ، الجزء ٢٨ ، فبراير ، ص ص ١٠٥٧ - ١١١٢ .
- البوم ، محمود أحمد فحيل (٢٠٢٠) : " دوريات الأعمال في تعزيز مفهوم المسؤولية الاجتماعية : دراسة تطبيقية على جامعة الزاوية " ، مجلة الدراسات الاقتصادية ، جامعة سرت - كلية الاقتصاد ، المجلد ١ ، العدد ٣ ، ص ص ٢٨٠ - ٣٠١ .

- حيث جاءت بدرجة متوسطة بمتوسط حسابي (٢.١٣) وانحراف معياري (٠.٨٣) .
- وحصل المحور الرابع : واقع المسؤولية البيئية لمعلمي المرحلة الابتدائية في ضوء متطلبات التنمية المستدامة علي الترتيب الثاني بدرجة متوسطة بمتوسط حسابي (٢.١١) وانحراف معياري (٠.٨٢) .
- وحصل المحور الخامس : واقع المسؤولية الاقتصادية لمعلمي المرحلة الابتدائية في ضوء متطلبات التنمية المستدامة علي الترتيب الثالث بدرجة متوسطة بمتوسط حسابي (٢.٠٩) وانحراف معياري (٠.٨٢) .
- وحصل المحور الثالث : واقع المسؤولية اتجاه الآخرين في المرحلة الابتدائية في ضوء متطلبات التنمية المستدامة علي الترتيب الرابع بدرجة متوسطة بمتوسط حسابي (٢.٠٨) وانحراف معياري (٠.٨٣) .
- وحصل المحور الثاني : واقع المسؤولية الدينية والأخلاقية لمعلمي المرحلة الابتدائية في ضوء متطلبات التنمية المستدامة علي الترتيب الخامس بدرجة متوسطة بمتوسط حسابي (٢.٠٧) وانحراف معياري (٠.٨٥) .

البحوث المستقبلية :

- بعدها وصلت الدراسة إلى نهايتها ، وتعمق الباحثة في الفكرة ، واتضحت بجلاء القضايا المرتبطة بها ، فإنه يمكن اقتراح على الباحثين الذين يسعون للبحث في هذا المجال ، الموضوعات التالية :
- دور المدرسة في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدي التلاميذ بالمرحلة الابتدائية في ضوء مظاهر التنظيم المدرسي .

- شبارة ، أحمد مختار (٢٠٠٢) : " التنمية المستدامة " ، مجلة كلية التربية بدمياط ، عدد (٣٩) ، يناير .
- الصايمة ، فايز شلطان وكمال (٢٠١٣) : المسؤولية المجتمعية لأعضاء هيئة التدريس في الجامعة الإسلامية وسبل تعليمها ، المجلة العربية لضمان جودة التعليم ، المجلد ٧ ، العدد ١٤ ، ص ص ١٤٩-١٧٩ .
- صلاح الدين ، نسرين صالح محمد (٢٠٢٠) : " القيادة الريادية والمسؤولية الاجتماعية بمدارس التعليم ما بعد الأساسي في سلطنة عمان " ، مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية ، المجلد ١٤ ، الجزء ٢ ، يوليو ، ص ص ٢٨١-٣٥٩ .
- عبد الحليم ، تغريد عوض و مرسال ، مني النيل (٢٠١٩) : " أثر القيادة الريادية على المسؤولية الاجتماعية: دراسة حالة شركة زين الخرطوم " . المجلة العربية للآداب والدراسات الإنسانية ، العدد ٨٣ ، ص ص ١٩٨-٢٨٩ .
- عثمانة، صلاح، وصمادي، أحمد (٢٠٠٩) : " المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة الجامعات الأردنية " . المؤتمر الدولي للتعليم العالي المنعقد في بيروت ، خلال الفترة من ٤-٦ أكتوبر ، ص ص ٤٥٤-٤٦٩ .
- عمران ، محمد حسني (٢٠٠٧) : " التنمية المستدامة وأهدافها ودور تقنية المعلومات والاتصالات فيها " ، المؤتمر العربي السادس للإدارة البيئية " التنمية البشرية وأثارها على التنمية المستدامة " ، (٢٧-٣١ مايو)
- الغالبي ، طاهر محسن ، العامري ، صالح مهدي (٢٠١٠) : " المسؤولية الاجتماعية وأخلاقيات الأعمال " ، دار وائل للنشر والتوزيع ، عمان .
- محمد ، نسرين صالح (٢٠١٧) : تطوير برامج الإنماء المهني للمعلمين بسلطنة عمان في ضوء
- تقرير التنمية المُستدامة في عالم دائم التغيير ، التحول في المؤسسات والنمو ونوعية الحياة " ، تقرير عن التنمية في العالم ، نشر مشترك بين البنك الدولي ومركز الأهرام للترجمة والنشر ، ٢٠٠٣
- الحبسية ، علياء حمد (٢٠١٨) : " تفعيل دور الإدارة المدرسية في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة التعليم ما بعد الأساسي " ، رسالة ماجستير ، جامعة السلطان قابوس سلطنة ، عمان .
- الحيلة ، أمال عبد المجيد ، مسلم ، عبد القادر (٢٠١٦) : "مدى مساهمة القيادة الريادية في تعزيز المسؤولية الاجتماعية لدى العاملين في مجموعة الاتصالات الفلسطينية " ، مجلة كلية التربية ، الجامعة الإسلامية ، فلسطين ، ص ص ٢-٢٣ .
- خالدي ، الحواس (٢٠١٨) : " المسؤولية الاجتماعية وأثرها في الاغتراب الوظيفي لدى مديري المدارس الابتدائية _ دراسة ميدانية بولاية المسيلة " ، مجلة الحكمة للدراسات التربوية والنفسية ، العدد ١٢ ، ، الجزائر ، ص ص ٢٦١-٢٧٥ .
- الدعمة ، إبراهيم مراد (٢٠١٢) : " التنمية المستدامة في الفكرين الإسلامي والوطني " ، الأردن ، دار المتنبي للطباعة والنشر ، عمان
- راشي ، طارق (٢٠١٩) : " قراءة في انعكاسات تبني المنظمات لمقاربة المسؤولية الاجتماعية " .مجلة الندوة للدراسات القانونية ، مجلة قارة وليد ، العدد ٢٤ ، ص ص ٣٨-٦٦ .
- رجب ، مصطفى ، وطه ، حسين (٢٠٠٩) : مناهج البحث التربوي بين النقد والتجديد. كفر الشيخ: دار العلم والإيمان للنشر والطباعة .

- Students " , In partial fulfillment of the requirements for the Doctor of Psychology in Clinical Psychology George Fox Universit
- Korkmaz, i. (2006). yeni ilköğretim birincisınıf programının öğretmenler tarafından değerlendirilmesi. selçuk üniversitesi sosyal bilimler Enstitüsü Dergisi, vol., 16,pp 419-431
- O'callaghan,J.R &Lwyseure , G.C , (1994) : ' Proposals for Quantitative Criteria in the Management of Sustainable Agriculture Systems" , In Syers , J.K & Rimmer,D.L, Soil Science and Sustainable Land Management in the Tropics ,British Society of Soil Science ,CAB International
- Uddin, M. B., Tarique, K. M., & Hassan, M. (2008). Thre Three dimension alects of corporate social responsibility. dspace.library.daffodilvarsity.edu.bd : 8080/handle/20.500.11948/655
- Yeh, C., Carter, R., & Pieterse, A. (2004). Cultural Values and Racial Identity Attitudes among Asian American Students: An Exploratory Investigation, Counseling and Values ,vol. 8 , no.2 ,pp 82-95.
- متطلبات التنمية المستدامة ، مجلة التربية ، جامعة الأزهر ، العدد ١٧٤ ، الجزء ١ ، ص ص ٥٥٨ - ٦٣٤ .
- محمد، إيمان محمد فهمي (٢٠١١) : "فعالية برنامج إرشادي قائم علي نظرية جلاسر في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدي المراهقات وأثره علي تقدير الذات" ، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة الزقازيق ، القاهرة
- المطوع ، محمد بن عبد الله بن إبراهيم (٢٠١٠) : "دور الأنشطة الكشفية في تنمية سمتي المسؤولية الاجتماعية والثقة بالنفس لدي طلاب المعاهد العلمية الثانوية بمدينة الرياض : ، المؤتمر الدولي الرابع للعلوم الاجتماعية (العلوم الاجتماعية : حلول علمية لقضايا مجتمعية) - الكويت ، ديسمبر ، كلية العلوم الاجتماعية ، جامعة الكويت ، ص ١-٢٢ .
- هيكل، إيهـا (٢٠١١) : أثر تبني المسؤولية الاجتماعية في الشركات الصناعية الأردنية على الأداء التسويقي للعلامة التجارية، رسالة دكتوراه ، جامعة عمان العربية، عمان، الأردن .
- المراجع الأجنبية :**
- Cullingford ,Cedric, (2004) : Sustainability and Higher Education , in Blewitt,John (ed.), The Sutainability Curriculum :Facing the Challenge in Higher Education ,London : Earth scan
- Kennemer, K.(2002): "Factors Predicting Social Responsibility in College